

مؤتمر العمل العربي  
الدورة التاسعة والثلاثون  
القاهرة - جمهورية مصر العربية  
1 - 8 أبريل / نيسان 2012



و.م.ع.ع.د. / 39 / 4 / ثانيا

# البنء الرابع

المسائل المالية والخطة والموازنة

ثانيا: مشروع خطة منظمة العمل العربية ( المكتب والمعاهد والمراكز  
التابعة له ) لعامي (2013 - 2014) .

## **\*\* تقديم :**

في ظروف دولية وعربية بالغة الصعوبة والتعقيد ، ألفت بظلالها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكانت الدول النامية الأكثر اكتواءا بنار المتغيرات التي واكبت هذه الظروف ، من أزمات مالية وأزمات اقتصادية تتميز بالكساد والركود إلى جانب التضخم والارتفاع الهائل في الأسعار وأثر كل ذلك على قضايا العمل من زيادة في البطالة وتآكل الأجور وانحسار مظلة الحماية الاجتماعية وتراجع الخدمات الأساسية التي تقدمها الدولة من تعليم وخدمات صحية .

وقد كان لهذه المتغيرات أكبر الأثر على المنطقة العربية ، حيث أخذت الظروف الاجتماعية الحيز الأكبر والشرارة التي انطلقت منها التحركات التي شهدها العالم العربي ، وبحكم اختصاص منظمة العمل العربية فإن هذه المتغيرات أثرت إلى حد كبير في خطط وسياسات عمل المنظمة ، والتي كانت أمينة مع أهدافها ودورها واختصاصاتها ، حيث حذرت مبكرا من ظاهرة البطالة وارتفاع معدلاتها ، وزيادة مساحة الفقر وغياب العدالة الاجتماعية ووجود فجوة كبيرة بين مستخرجات التعليم واحتياجات أسواق العمل ، وضرورة تحقيق التكامل بين الإعداد والتدريب المهني وتيسير تنقل الأيدي العاملة العربية ، وتحقيق التمكين الاقتصادي لعمل المرأة والحد من عمل الأطفال ، وأصدرت الاستراتيجيات واتفاقيات العمل التي تحقق تطور التشريعات والإجراءات وإيجاد المؤسسات والآليات التي تنهض بمسئولية تحقيق الأهداف التي حددتها هذه الاستراتيجيات . كل هذه العوامل والمعطيات كان لها أثرها في تحديد توجهات خطة عمل منظمة العمل العربية لعامي 2013 - 2014 .

## **\*\* الأسس والاعتبارات التي تحدد مسار وتوجهات الخطة :**

- 1 - المرجعيات التي تحكم أو توجه عمل المنظمة ومن أهمها :
  - قرارات مؤتمرات القمة العربية .
  - قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي .
  - ميثاق العمل العربي ودستور المنظمة .
  - قرارات مؤتمر العمل العربي .
  - قرارات وتوصيات مجلس إدارة المنظمة .
  - إستراتيجية العمل العربي المشترك .
  - الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل .
  - الإستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية .
  - الاستراتيجية العربية للتدريب المهني .
  - الاستراتيجية العربية للحد من عمل الأطفال .
  - توصيات المؤتمرات والندوات والاجتماعات الفنية .
  - الإعلان العربي لتيسير تنقل الأيدي العاملة العربية .
  - مبادئ الحوار الاجتماعي .

- 2 - احتياجات أطراف الإنتاج الثلاثة فى الدول العربية فى مختلف المجالات  
3 - المرونة لمراعاة الأوليات التي تتطلبها مراحل التنفيذ .

### **\*\* التكلفة المالية :**

روعي فى تحديد تكلفة الخطة عدد من المعطيات من أهمها :-  
الظروف الاقتصادية العالمية الراهنة التي أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم والتي ألقت بظلالها على مستويات الأسعار وهذا أدى إلى :-  
\* غلاء المعيشة .

- \* غلاء الأسعار لبعض الخدمات ( تذاكر السفر ، الإقامة ، الخبراء ) .  
\* ارتفاع معدل نفقات التسيير .

### **\*\* اتجاهات الخطة وملامحها الرئيسية :**

تحتوى الخطة على عدد (243) نشاطا موزعة على عدد من المحاور الرئيسية التالية :

- الحماية الاجتماعية .
  - التشغيل .
  - التعاون الفنى .
  - الإعلام وثقافة العمل .
- يضم هذه المحاور من عدد من المشروعات يضم كل مشروع منها نشاطا أو أكثر:
- برامج ودورات تدريبية
  - مؤتمرات ومنتديات
  - ورش عمل وحلقات نقاشية .
- وتتنوع المشروعات فى تنفيذ البرامج بين أنشطة :
- قطرية (دولة واحدة) .
  - إقليمية ( مناطق جغرافيا عدة دول ) .
  - قومية ( جميع الدول العربية ) .

وتشمل الأبواب جميع اختصاصات منظمة العمل العربية ، وتلتزم فى التنفيذ بقرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعى بحيث تكون نسبة الأنشطة القومية (70%) من أنشطة المنظمة وقرارات الهيئات الدستورية للمنظمة .

**تغطى الخطة للعامين (2013 – 2014) الموضوعات التالية :**

#### **1- مجال المؤتمرات والمنتديات :**

سيعقد خلال سنتي الخطة 2013 – 2014 ما يلي :

- المؤتمر العربى الثانى لتشغيل الشباب .
- المؤتمر العربى الأول حول الإنتاجية .

- المنتدى العربي الثالث حول دعم دور القطاع الخاص في التنمية والتشغيل .
  - الملتقى التدريبي العربي ( الأول ) لمدراء التدريب المهني في الدول العربية حول تخطيط المسار الوظيفي .
  - الملتقى العربي للصناديق والمؤسسات العربية الممولة والداعمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .
  - المؤتمر العربي الخامس لتنمية الموارد البشرية .
- وتتناول هذه الفعاليات دعم قدرات الشباب في مجال إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإبراز العناصر الإيجابية المؤثرة في رفع الإنتاجية والتأكيد على أهميته في تنفيذ متطلبات العقد العربي للتشغيل .

## 2- في مجال التقارير :-

- سيصدر خلال سنتي الخطة 2013 – 2014 التقارير التالية :
  - التقرير العربي ( الرابع ) حول التشغيل والبطالة في الدول العربية .
  - التقرير العربي الثاني حول أوضاع العمالة العربية المهاجرة .
  - التقرير العربي حول منظومة التدريب والتعليم التقني والمهني في الدول العربية.
- تركز التقارير الثلاثة على قضايا التشغيل بمختلف فروعها سواء المتعلقة بالتدريب ورفع الكفاءة والقدرات التنافسية وحركة اليد العاملة ومسائل التصنيف المهني والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير مكاتب التشغيل وتفعيل دورها .

## 3- الدورات التدريبية وورش العمل :-

- يتضمن مشروع الخطة لعامي 2013 – 2014 :
- العديد من الدورات التدريبية .
- ورش العمل في مجالات الحماية الاجتماعية والصحة والسلامة المهنية التي تشمل على وجه التحديد دورات تدريبية في مجالات السلامة الكهربائية والكيمائية والإشعاعية والحرارية وملوثات الهواء .
- وفي سياسات التشغيل هناك دورات وورش عمل متعددة لتنمية قدرات مخططي التشغيل وتنمية المرأة الريفية وتشغيلها وحول تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة وحول البرنامج الإستراتيجي لدعم القدرات في هذه المنشآت ودورات تدريبية في تخطيط القوى العاملة وفي إدارة الجودة الشاملة ، إضافة إلى عدد من الدورات والمنتديات في مجال الإعلام تهدف إلى زيادة الوعي بهذه القضايا .

## 4- الندوات القومية :

ستعقد المنظمة (16) ندوة قومية خلال عامي الخطة 2013 – 2014 بواقع (8) ندوات في السنة :

- ندوة حول الحماية الاجتماعية .
- ندوة حول الحوار الاجتماعي .
- ندوة حول تفتيش العمل في تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

- ندوة حول دور النظام التعاوني في تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي .
- ندوة حول العقد الاجتماعي العربي في تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي العرب .
- ندوة حول تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية والمستثمرين العرب أداة لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي .
- ندوة حول تعزيز الديمقراطية والحريات النقابية في المجتمع .
- ندوة حول حق التنظيم النقابي والمفاوضة الجماعية .
- ندوتان حول التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية .
- ندوتان حول الحد من عمل الأطفال .
- ندوة حول الاهتمام بعمال الزراعة وتحقيق التوازن العادل لتوزيع السكان .
- ندوة حول إعادة تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ندوة حول سلامة وصحة المرأة في مكان العمل .
- ندوة حول الصحة والسلامة المهنية في قطاع المناجم .

#### 5- الندوات الإقليمية :

ستعقد المنظمة (14) ندوة إقليمية ( 5 دول عربية على الأقل من منطقة جغرافية واحدة ) تمهد لعقد الندوات القومية وتحدد القواسم المشتركة ومدى التقارب والتماثل في التشريعات والإجراءات والآليات التي تحقق الأهداف المنشودة .

#### 6- الحلقات النقاشية القطرية :

ستعقد المنظمة (28) حلقة نقاشية متوازنة مع الأنشطة القومية بمشاركة ثلاثية لتحديد مؤثرات ومتطلبات النهوض بقضايا العمل في مختلف المجالات التي تشملها محاور الخطة.

#### 7- الدراسات والبحوث :

سيتم خلال سنتي الخطة 2013 – 2014 تنفيذ العديد من الدراسات وإصدار العديد من الكتب والمجلات وبياناتها :

- دراسة ميدانية في مجال سياسات وبرامج التدريب والتعليم التقني والمهني لمواكبة احتياجات أسواق العمل وفق المستجدات العالمية .
- دراسة حول حوكمة أنظمة التأمين الاجتماعي .
- دراسة حول التهرب التأميني وأساليب مكافحته .
- دراستين أكاديميتين حول التأمينات الاجتماعية .
- دراسة حول رؤية تطويرية لاتفاقيات ومعايير العمل العربية في مجال التأمينات الاجتماعية .
- دراسة حول دور النظم التكميلية في توفير الحماية الاجتماعية للعاملين .
- إصدار كتابين حول مخاطر بيئة العمل والطب المهني .
- إعداد دليلين استرشاديين الأول حول ألبسة الوقاية الشخصية والثاني حول وسائل ومعدات الحماية التنفسية .

- إصدار مجلة العمل العربي + مجلة الرسالة + مجلة التأمينات الاجتماعية .
  - الكتاب الدوري لإحصاءات العمل .
  - دراسة حول مضامين قضايا العمل في وسائل الإعلام .
  - دراسة حول دور الإعلام في تناول قضايا العمالة العربية والمهاجرة .
- هذا إلى جانب العديد من الأنشطة القطرية والإقليمية التي ستغطي كافة المجالات الأخرى محل اهتمامات المنظمة .



**التكلفة المالية الإجمالية لخطة منظمة العمل العربية**  
**لعامى 2013 و 2014**

**خطة عام 2013**

م	المجال	التكلفة المالية بالدولار الأمريكى
1	<b>أولا : مكتب العمل العربى :</b> إدارة الحماية الاجتماعية	525.000
2	إدارة التنمية البشرية والتشغيل	570.000
3	إدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولى	346.000
4	إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات	280.000
	<b>المجموع (1)</b>	<b>1.721.000</b>
	<b>ثانيا : المعاهد والمراكز التابعة للمنظمة :</b>	
1	المعهد العربى للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر	140.000
2	المركز العربى لتنمية الموارد البشرية بطرابلس	439.000
3	المعهد العربى للصحة والسلامة المهنية بدمشق	338.000
4	المركز العربى للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم	105.000
	<b>المجموع (2)</b>	<b>1.022.000</b>
	<b>المجموع الكلى ( 2 + 1 )</b>	<b>2.743.000</b>

## خطة عام 2014

م	المجال	التكلفة المالية بالدولار الأمريكي
<b>أولاً : مكتب العمل العربي :</b>		
1	إدارة الحماية الاجتماعية	525.000
2	إدارة التنمية البشرية والتشغيل	530.000
3	إدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي	346.000
4	إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات	285.000
<b>المجموع (1)</b>		<b>1.686.000</b>
<b>ثانياً : المعاهد والمراكز التابعة للمنظمة :</b>		
1	المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر	140.000
2	المركز العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس	484.000
3	المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق	314.000
4	المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم	105.000
<b>المجموع (2)</b>		<b>1.044.000</b>
<b>المجموع الكلي ( 1 + 2 )</b>		<b>2.730.000</b>
<b>المجموع الكلي لخطة عامي (2013 - 2014)</b>		<b>5.473.000</b>

وتعود الزيادة في خطة المنظمة للعامين 2013 / 2014 إلى عدة أسباب جوهرية من أهمها :

- الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الطاحنة والتي ألقت بظلالها وآثارها السلبية على كافة الدول بما فيها ( الدول العربية ) وكذلك أثارها السلبية على مستوى أسعار بعض العملات الصعبة ( الدولار واليورو ) وعلى معدلات التضخم بصفة عامة .
- الزيادة المطردة في أسعار عديد من الخدمات والسلع مما أثر على كلفة الأنشطة والبرامج التي تنفذها المنظمة في عواصم الدول العربية ، وخاصة ما يتعلق بتكلفة التنقل ( تذاكر السفر ) والإقامة في الفنادق ، وتكاليف الخبراء وغير ذلك من المواد والمعدات والسلع ذات العلاقة .
- التزام المنظمة بتخصيص جزء من مواردها للمساهمة في تنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الدول العربية ، وذلك تنفيذاً لقرار قمة الكويت الاقتصادية والتنمية والاجتماعية .

تم عرض مشروع خطة منظمة العمل العربية لعامي (2013 – 2014) على الدورة (76) لمجلس الإدارة (القاهرة ، نوفمبر/ تشرين الثاني 2011) واتخذ المجلس بشأنها القرار التالي :

1 - اعتماد مشروع خطة عمل منظمة العمل العربية للعامين 2013 – 2014 كما هي موضحة في الوثيقة المرفقة .

2 - إحالة مشروع خطة عمل منظمة العمل العربية للعامين 2013 – 2014 للدورة (39) لمؤتمر العمل العربي لعام 2012 مع التوصية بالمصادقة عليها .

**\*\* الأمر معروض على المؤتمر العام الموقر للمناقشة والتوجيه بما يراه مناسباً . ، ،**

**أحمد محمد لقمان**

**المدير العام**

بهنول  
ط/محمد